

وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون

فاضل السامرائي

وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون طب اذا كان الامر سواء في الانذار وعدمه لماذا ينذر لماذا الانذار؟ اذا كان الامر سواء
واولا ربنا اجاب عن هذا الحجة. مم. قال واذا قالت امة - [00:00:00](#)
منهم لم تعظون قوما الله مهلكون او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ليقيموا الحجة عليهم وهذا اولاً. فاذا ربنا سبحانه
وتعالى ذكر سبحانه الله نعم يعني لما اذا هو الغرض اقامة الحجة. نعم. والاعذار - [00:00:22](#)
صحيح هذا من ناحية ثم اذا كان الانذار وعدوه سواء بالنسبة اليهم فليس اليهم ليس سواء بالنسبة اليه لم يقل سواء عليك يا انذرتهم
لا افهم ولو قال سواء عليك لو خطب النبي هذا - [00:00:44](#)
تنذر او لا تنذر بالنسبة اليك عبث سواء. قال عليه. عليهم وليس عليك يعني هو مكلف بالدعوة حتى لمن لا يستجيب لا تسقط عنهم
الله اكبر. طبعاً. حتى لمن علم انه لا يستجيب. هم. فعليه ان يدعو ليس عليه السوء لكن عليهم السوء - [00:01:10](#)
لكن هو لا يقف عن الدعوة يعني هذا الامر وهذا الانذار في غاية الاهمية لا يسقط هذا. حتى لو علمت ان هؤلاء سواء عليه من انذار
لانه قد يستفيد قد هؤلاء المنذرون المكذبون - [00:01:33](#)
قد يستهزئون امام اخر فيسمع يدخل في عقله شيء. مم. مما يسمع. نعم. قد قد ينقلونها نقلاً الى شخص اخر هكذا يعني من باب
النقل. يقتنع شخص اخر هم قد لا يقتنعوا لكن يقتنع من يسمع بقولهم - [00:01:54](#)
اذا يقول سواء الانذار عليهم وليس عليه والانذار لا يسقط لابد ان يصل اليهم لابد ان مم. سواء كان الانذار عليهم وعدمه سواء ام لم
يكن الدعوة هم لا هم لا يلحقون بالا لهذا النذير. لكن هو ثم هذا يدخل في صحيفة اعماله - [00:02:11](#)
انه بلغ. وفيه حسنات حتى لا هو ليس مكلفاً بان يستجيب ولا يستجيب هؤلاء. ومكلف بالتبليغ بس بس الا يعتبر هذا ختم من
الله سبحانه وتعالى على قلوبهم وانهم مسيروا في هذه ليسوا مسيرين هم هكذا هم ارادوا وربنا يذكر عن حالهم هو اعلم بهم -
[00:02:37](#)
يعني هذا توصيف الزاماً لهم. ليس الزام هذا توصيف لما هم عليه. ويقيموا الحج عليهم مم هكذا ولذلك نحن سواء عليه ما انذرتهم
هو بالنسبة الي هذا اذا انذر دخل لايك في صحيفة اعماله - [00:02:56](#)
انه بلغ. بلغ فتكتب له حسنات. سليم. يعني هذا المبلغ الذي يبلغ هؤلاء وتكتب له يكتب له الاجور ومن احسن قولاً مما دعا الى الله.
هم. فتكتب له الاجور وان لم يستجب اولئك. نعم. اذا كان الانذار وعدمه - [00:03:15](#)
سواء عليهم ليس الامر عليه سواء هو مستفيد في كل حال. نعم وفي كل حال مستفيد دخلت في قائمة حسناته حسنات. هم. هذا
للمنذر. للمنذر. فما بال المنذر! فاذا ليس الامر سواء عليه - [00:03:33](#)
مم. وانما سواء عليه مم صحيح وهو يبلغ في كل الاحوال حتى لو علم ان هؤلاء لا تنفع معهم يصدون ويعرضون عنه. حتى لو علم
يبلغ ليقوم الحجة وتكتب في قائمة حسناته - [00:03:53](#)
والدعوة لا تسقط باشارة الى ان الدعوة لا تسقط بحال من الاحوال صحيح. الى الله هكذا وتقام الحجة عليها. وتقام الحجة عليهم.
هم. الم يأتكم نذير وهو منتفع. ترتفع درجات في الجنة - [00:04:12](#)
منزلته في الجنة وقد يستفيد عن طريق هؤلاء في النقل قد ينتفع اخر بما يقوله هؤلاء سواء كان عن طريق الاستهزاء او عن
طريق القول او عن طريق التنذر. قد يجتمع اخر فيدخل في نفسه شيء ويسقط في قلبه شيء - [00:04:29](#)

هذا السياق بهذا التركيب سيد الدكتور فاضل وسواء عليهم انذرتهم الا يجعلنا نفهم ان الامر الرسول عليه الصلاة والسلام من قبل الله عز وجل انه طالما ان الله قد ختم عليهم هكذا فلا يبلغهم - [00:04:48](#)

والدليل انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب بعد هذا قصر لمن يبلغ ولمن ينذر الرسول عليه الصلاة والسلام انما ذاك تنذر انذارا نافعا يعني مو معنى لا تبلغ الا اولئك لان لم يسقط عليهم - [00:05:04](#)

هذه الفئة وسواء عليهم هذه الفئة المخصوصة لم يسقط عنهم الانذار. وانما وانما ينفع الانذار من اتبع الذكر وخشيرة ينفع الانذار ان كان هؤلاء لا ينتفعون اه انا تصوريته ان انما قصر ان ينذر هاتين الطائفتين فقط. قصر الفائدة - [00:05:25](#)

اه قصر ليس قصر الانذار او قصر التبليغ. لأ فائدة. هم. لان ما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب. فبشره بمغفرة كريم. هؤلاء من الانذار من يستفيد منه؟ ليس قاصر الانذار على هاتين الطائفتين فقط؟ لا. من اتبع الذكر وخشي الرحمن؟ لأ لأ. بالغيب. هو الانذار ينفع - [00:05:51](#)

طيب الصنف هؤلاء ربنا من اتبع ذكره وخشي الرحمن بالغيب طيب. والصنف الاخر الذي ليس يعني مقمح وهذا يعني من يستمع ويقبل من كان حيا يقبل النصيحة من غير هؤلاء يدخل في الايمان مجددا - [00:06:18](#)

هؤلاء مؤمنون من اتبع الذكر. وخشي الرحمن بالغيب. نعم وهناك غير مؤمنون لكن يسمعون ولذلك هم قالوا من قالوا من اتبع المقصود من يتبع الفعل ماض. الماضي قد يكون قال انما تنذر بالمضارع وهذا بالماضي. اتبع الذكر - [00:06:45](#)

اكثر المفسرين هم. قالوا من يتبع انما تنذر من يتبع الذكر. المعنى. من اتبع ومن يتبع. هم لان الفعل الماضي قد يأتي للمستقبل الماضيات الماضية ومن حيث خرجت طول لي وجهك شطر المسجد الحرام - [00:07:06](#)

من حيث خرجت معناها مستقبل ستخرج ولا الماضي خلص بعد هذه؟ لا صحيح يعني تخرج ولا ايش يعني ماضي بعد خلاص هذيا لا صحيح يعني هاي الصلاة فقط الفعل متجدد فعل مضارع زين - [00:07:30](#)

لاحظوا هاي الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى مم. من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا الماضي؟ الا الذين تابوا واصلحوا - [00:07:51](#)

هذا التوبة بعد الكتمان لا قبل الكتمان وبين صح. من اي شي. صحيح. وقال ان الذين يكتمون ختموا. مقال كتمه. مم. مقال مضارع. صح. وقال ان ما بعدها قال الا الذين ايش - [00:08:18](#)

واصلحوا وبينوا. يعني غير معنى بعد الكتمان. مم. اذا هذا مضارع هذا بعده جميل. واصلحوا بينهم فاذا يعني هذا موجود في اللغة. قد يأتي الماضي للدلالة على المضارع - [00:08:41](#)